(سجنت على الدراهم ذا جمال ... ولم تسجنه إذ غصب النفوسا) .

فأجابنى بأن قال إنما شكاه لى أرباب الدراهم دون أرباب النفوس انتهى .

رجع إلى ما خوطب به لسان الدين C تعالى .

27 - من العشاب إلى لسان الدين .

ومما خاطبه به أبو عبد ا العشاب التونسى فى بعض الأعياد قوله .

(بيمن أبى عبد الإله محمد ... تيمن هذا القطر وانسجم القطر) .

(أفاض علينا من جزيل عطائه ... بحورا تديم المد ليس له جزر) .

(وآنسنا لما عدمنا مغانيا ... إذا ذكرت فى القلب ليس لها ذعر) .

(هنيئا بعيد الفطر يا خير ماجد ... كريم به تسمو السيادة والفخر) .

(ودمت مدى الأيام فى ظل نعمة ... تطيع لك الدنيا ويعنو لك الدهر) 28 - من محمد بن محمد بن عبد الملك المراكشى إلى لسان الدين .

وقال لسان الرحمن الدين فى ترجمة ابن عبد الملك المراكشى ما صورته وخاطبنى بقوله .

(وليت ولاية أحسنت فيها ... ليعلم أنها شرفت بقدرك) .

(وكم وال أساء فقيل فيه ... دنى القدر ليس لها بمدرك) .

وقال أيضا يخاطبنى فى المعنى